



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الوهاب محمد الساكت

جامعة القاهرة

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

١١٤٦

إجراءات القسري في السياسة الدولية
وتطبيقها على الصين الشعبية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية

إعداد

محمد عبد الوهاب محمد الساكت

إشراف

الأستاذ الدكتور عز الدين فؤدة

أستاذ كرسي المنظمات الدولية

بجامعة القاهرة

القاهرة (١٩٨٣)

... بسم الله الرحمن الرحيم ...

" وأحسن كما أحسن الله إليك "

صدق الله العظيم

" سورة القصص "



الاهداء ...

* الى الشموع التي أصابت
لي طريق الحياه ...
* الى والدي وزوجتي وأبنائي



شكر وتقدير

يسعدني أن أسجل خالص شكري وتقديري الى استاذ الدكتور عز الدين فودة المشرف على هذه الرسالة ، لكريم رعايته وتوجيهه العلى لي أثناء اعداد هذه الرسالة . فقد سعدت بمعرفته والاعتزاز به منذ انتسابي لقسم العلوم السياسية بكلية التجارة - جامعة القاهرة ، في أواخر الخمسينات ، ثم في قيامه بالأشراف على رسالتي للماجستير ، ففي خلال هذه السنوات الطوال تعمقت بتوجيهه العلى المستمر حتى رجوت أن أكون دائما عند حسن ظنه .

كذلك يسعدني أن أزجي خالص شكري الى كل من الاستاذ الدكتور محمد سامي عبد الحميد استاذ ورئيس قسم القانون الدولي بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية ، والاستاذ الدكتور سمعان بطرس فرج الله وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية للدراسات العليا لتفضلهما بالاشتراك في مناقشة هذه الرسالة .

هذا ولا يفوتني أن أسجل شكري للقائمين على مكتبات الجمعية المصرية للقانون الدولي وجامعة الدول العربية ومركز الامم المتحدة للاعلام بالقاهرة ، وللعديد من الزملاء والاصدقاء الذين كانت لملاحظاتهم أكبر الأثر في بلورة الأفكار الواردة في هذه الرسالة .

وأخيرا ، وليس آخرا ، أود أن أسجل عرفاني الذي لا حدود له لزوجتي التي كان لتشجيعها الفضل الأكبر في استمرارى في هذا النهج العلى .

كف بالرموز المستخدمة

في الرسالة

أولا : باللغة العربية :

م ح د محاضر جلسات مجلس الجامعة
م ح محاضر جلسات
د دورة

ثانيا : باللغة الانجليزية :

I . L . C.	International Law Commission .
U.N.J.Y.B.	United Nation Juridical Year Book.
Y. U. N.	Year Book of United Nations.
U.N.G.A.O.R.	United Nations General Assembly Offical Records.
O.R.S.C.	Offical Records of Security Council.
A.J.I.L.	Amercian Journal of International Law.
B.Y.B.I.L.	British Year Book of International Law.
H.I.L.J.	Harverd Internatioal Law Journal .
C.J.T.L.	Columbia Journal of Transnational Law.
P. R.	Peking Review .
K.C.W.T.Y.C.	Kuo-Chi Wen - t'i Yen - Chiu(Studies in International Problems).
N.C.N.A.	New China News Agency .

تمهيد

لم يكن اختيار لموضوع " اجراءات القسر في السياسة الدولية وتطبيقها على الصين الشعبية " كرسالة للحصول على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية محسرة صدفة وانما كان نتيجة عوامل ثلاثة :-

أولها : موضوعي يرتبط بالأهمية المستمرة لهذا الموضوع منذ القدم وإلى أن يشاء الله ، وحيث لم تتغير مشكلة الحياة الكبرى منذ بدء الخليقة لاستمرار وجود عناصر كامنة للصراع بين البشر من أجل الاستحواذ على أكبر قدر من القيم والموارد المتاحة من ناحية ، والرغبة في إيجاد عناصر تدفع للاستمرار والسلام بين الشعوب من ناحية أخرى وتمثلاً بقوله تعالى : " ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض " .

وهكذا نجد أنه بالرغم مما توافر للجنس البشري في عالمنا المعاصر من قواعد دولية واضحة من الاخلاق والقانون ومن رسالات الأنبياء والرسائل ومن التنظيمات الدولية الحكومية منها وغير الحكومية التي تهدف إلى تسوية المنازعات وتعزيز السلام وانما التقدم ، فاننا مازلنا نلاحظ اعتماد الدول على مختلف أنواع الاجراءات القسرية لتحقيق مصالحها ، ولاعتقادها أن ذلك هو السبيل الأمثل للمحافظة على كيانها ووجودها في المجال الدولي مؤيدة في ذلك - في أغلب الأحيان - بالرأي العام المحلي لديها .

ثانيها : قومي يرتبط بالتناهب الكبير بين تاريخ الصين الحضاري من ناحية وتاريخ البلاد العربية الحضاري من ناحية أخرى ، والعلاقات الوثيقة التي جمعت الطرفين منذ القرن السابع الميلادي ، ثم ما تعرض له كلا الجانبين مسن

اجراءات قسرية مختلفة منذ منتصف القرن التاسع عشر تمثلت في أسلحة ثلاثية رئيسية هي : التجارة والأفيون والمدفع .

ولاشك أن التجارب التي مرت بها جمهورية الصين الشعبية منذ انشائها عام ١٩٤٩ لهذه الأسباب تمثل فائدة كبرى للبلاد العربية التي مازالت تواجه العديد من اجراءات القسر التي تمارسها قوى أجنبية مختلفة ضدنا .

ثالثها : أمر يتعلق بارتباط هذا الموضوع ببعض جوانب عملي بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية منذ تعييني بها عام ١٩٦١ ، وما أتاحه لي ذلك من فرصة للعمل في هونغ كونج خلال الفترة من ١٩٧١ - ١٩٧٥ ، حيث تمكنت من زيارة جمهورية الصين الشعبية عدة مرات وتبادل الأفكار والآراء مع بعض المسؤولين فيها والحصول على بعض المراجع الصينية لهذا الموضوع مما أعطاني تفهما أعمق لبعض جوانب هذه الدراسة .

* * *

هذا وقد قسمت الموضوع الى :-

مقدمة عامة : تناولت فيها مفهوم القسر وأنواعه .

فصل تمهيدي : عن حدود وضوابط العلاقات الدولية في النظام الدولي المعاصر موضحا فيه خصائص النظام الدولي المعاصر الذي تمارس في إطاره اجراءات القسر ثم تعرضت للضوابط القانونية

والتنظيمية والسياسية للصراع في النظام الدولي المعاصر .

باب أول : تناولت فيه أساليب ووسائل القسر في السياسة الدولية حيث تعرضت في مقدمته هذا الباب لأسباب اجراءات القسر ثم فسحته الى ثلاث فصول بحثت في الفصل الاول منها أساليب ووسائل القسر السياسية من عدم اعتراف وقطع للعلاقات الدبلوماسية واستخدام لكافة أنواع الاتصالات ، كما تناولت في الفصل الثاني أساليب ووسائل القسر الاقتصادي من حصار سلمي وحظر ومقاطعة ومعونات خارجية

أما الفصل الثالث فقد عالجت فيه مسألة الاعتراض على تمثيل الدول في المنظمات الدولية باعتبار أنه اجراء جديد من اجراءات القسر بدأ في الظهور مع نشوء المنظمات الدولية وتأكدت أهميته في السنوات الاخيرة ، وقد بحثت فيه أهمية تمثيل الدول في المنظمات الدولية ، والعضوية وتمثيل الدول في المنظمات الدولية ، ثم عدم الاعتراف بتمثيل الحكومات الجديدة للدول الاعضاء في المنظمات الدولية .

باب ثاني : تعرضت فيه لتطبيق الاجراءات القسرية على جمهورية الصين الشعبية بادئا بمقدمة عن أوضاع الصين قبل عام ١٩٤٩ ، ثم تناولت في الفصل الرابع موقف المجموعات الدولية المختلفة من مسألة الاعتراف بالحكومة الصينية الجديدة ، ثم تناولت في الفصل الخامس موضوع

حرمان جمهورية الصين الشعبية من التمثيل في الامم المتحدة الامر الذي استمر منذ عام ١٩٤٩ حتى ١٩٧١ موضحا المراحل المختلفة التي مر بها هذا الموضوع والآراء المعارضة والآراء المؤيدة لتمثيل الصين الشعبية في الامم المتحدة . بالاضافة الى ايضاح موقف الدول العربية من هذا الموضوع وموقف الصين الشعبية بعد قبول تمثيلها في الامم المتحدة . كذلك فقد تعرضت الى المشكلة الرئيسية التي ارتبطت بهذا الموضوع والتي لم يتم التوصل الى نتيجة مرضية بشأنها حتى الآن وهى مشكلة تايوان وذلك منذ ظهورها عام ١٩٥٠ حتى تاريخ الاعلان عن بيع أسلحة امريكية جديدة لتايوان عام ١٩٨٢ .

أما الفصل السادس فقد عالجت فيه أساليب ووسائل القســر الاقتصادية ضد الصين الشعبية من سحب للمعونات الخارجية، وحظر على تصدير السلع الاستراتيجية ومقاطعة .

ختام عام : ويتناول تقييم اجراءات القسر في السياسة الدولية في ضوء التجربة الصينية .

والله ولى التوفيق . .

محتويات الرسالة

الصفحة	الموضوع
١	 مقدمة
١	 فصل تمهيدي
١٠	 حدود ونوازل العلاقات الدولية في النظام الدولي المعاصر
١١	 المبحث الاول : خصائص النظام الدولي المعاصر
١٢	 أولا : في المجال السياسي
٢٧	 ثانيا : في المجال الاقتصادي
٤٢	 المبحث الثاني : حدود ونوازل الصراع في النظام الدولي
٤٥	 أولا : الضوابط القانونية والتنظيمية
٤٥	 ١ - القانون الدولي
٥٢	 ٢ - التدليم الدولي
٦٢	 ثانيا : الضوابط السياسية
٦٢	 ١ - توازن القوى
٧٠	 ٢ - الأمن الجماعي

الباب الاول

أساليب ووسائل القسر في السياسة الدولية

٩٦	 مقدمة
٩٦	 أسباب احراءات القسر
١٠٢	 ١ - التدخل
١١٤	 ٢ - القصاص
١١٨	 ٣ - المعاملة بالمثل